Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقبلت عليه أمه بجزعة وضمته إليها .

ومن الغرفة المجاورة أقبلت خالته زاهرة وهى تجر ابنتها مى فى يدها وهى تصرخ باكية .

وكانت خالته حاملا .

ومن الحديقة أقبل أخوه الأكبر محمود يصرخ فزعا وهو يصيح :

ـــ اليهود يهاجمون البلدة .

ـــ من قال لك ؟

ـــ عم إبراهيم البقال .. وقال لى اختبئ لأنهم يقتلون كل من يقابلهم .

وكان أبوه وزوج خالته قد غادرا البيت كل إلى عمله .

وازداد صوت الانفجارات .. وأخذت تقترب من البيت .

انفجار .. يتلوه انفجار .. والطلقات تتوالى .

وفى ارتياع جمعتهم أمه فى إحدى الحجرات .

وسمع أصوات صرخات .. ثم ضجيجا وصوت أقدام كثيرة تقترب من البيت .. وباب الحديقة يدفع .. وأصوات أقدام تتزاحم فى الحديقة .. وباب البيت يقتحم .. ثم أقداما تصعد الدرج .

وأسرعت أمه تجمعهم وراء ستار باب الشرفة العريضة .. وطلبت منهم أن يكتموا أنفاسهم حتى يغادر اليهود المنزل .

وسمعت أصوات الأقدام تجول داخل الحجرات وأشياء تتحطم .. وازداد اقتراب الأقدام .. ودخل أحدهم الحجرة .. ثم صاح :

ـــ لا أحد هنا ..

وهم بالخروج .

وفجأة صرخت الصغيرة مى وهى تمسك بيد أمها . وتوقفت أقدام الرجل .. ثم اقترب من الستارة وبطرف السنكى فى يده أزاحها ونظر إليهم وهو يهز رأسه ويهتف ساخرا :

ـــ إذن فأنتم هنا .